بات اعينه ناعسة وصفاه * وارانا علمنا السحرا
نسب الغصن اخزا وفخره * فلذا انشد فيه مثل ما جرى
نسخت الشمس نوري في وجهه * جل من طرز عنه الطررا
نور انه القمر في اثوابه * ورأت اعينه والقمر ورا
ومتى من سواها كان مستبشرا * ظن حاش الله ما هذا بشرا
جال في وجنته ماء الحيا * وهي مثل النار من شررا
اثبت الوجد لقلبي حبه * فنفى عن مقلتي طيب الكرى
وغدا يجري دموعي بعده * كالفسل من امرئ عما جرا
في فؤاد في جعاه مبتدا * ثبت عنه من هواه خبرا
قال لي يوما وقد ما طلبني * من بكى يصبح النثرا
قلت يا بدرا تسامى في السما * فيك قد فتن الصب مرارا صبرا
يا ترى تمنحني من زورة * خلني احكم فيك النظرا

ثم انشدته فيه ايضا

واهل بحر رشا اغيد * تنام عيناه ولا ارقد
أبيت طول الليل ارعاه * والنجوم لا يدرون ما ارعد
عارضه في خده اخضر * يحرسه ناظره الاسود
بنعمه الحسن ولكنه * اردا به من خلعه تغمد
به رايت اليه واستاوحشه * ما اليه وما الليوا ما الجوف
يجمع منه اليه ومن حسد * ويمكد ايجمع من يحسد
والغضب فيه انه نعافته * اماته الغصن لديه
يعشد في الاتمام محبته * وهلمد يصلح ما يعسد
كم ليلة بت اعانقه * وبات من يحسد نايما

قالوا

٣٧

قالوا اما تزهد في حبه * قلت نعم في حب احمد
قلت لقد بوما وقد مر بي * كالغصن الا انه اقبد
واهل محبا قد جعلاه الكرا * فانشدتك الله النبي قعبه
حتى اذا اوصل بعد الجفا * حين من وجهي انشد
امسك بي زار على غفلة * من غير ان يبصر ما توعد
وقال هل تغمد في زورتي * قلت نعم احمد يا احمد

ثم رشحته بعد ذلك بتوشيح وانشدته فيه على طريقة التوشيح

انت جنتي احمد * قد همت في بهاك
يا بانتي يا احمد * رفقا بمن هواك

يا كعبة نجم في الحسن وابهى
في مقلتيك نجم من اعين المها
والحاجب الازج قد اتلف النها
ثم قاتل تبسمه * بكعبه ذا جاك
يا بانتي يا احمد * رفقا بمن هواك

يا محنتي وعقلي والسمع والبصر
ما رقت فيك اهلي والبدو والحضر
ان غبت عن محلي فعسا لمن حضر
الصدق منك نجده * ان كان فيه رضاك
يا بانتي يا احمد * رفقا بمن هواك

الجفن للنبال والشعر للاقاح
والقد للعوالي والعطف للرماح
والجرع للبلال والجرو للصباح
والخد للزبرجد * والنهد للاراك
يا بانتي يا احمد * رفقا بمن هواك

Copyright © King Saud University